قيل لها حفظت وقالت ربح فاستكملت وقالت ازطلبي هذا وعلمي لا تخبري
انت وحدها بنفسه فقالت كان يشتهي اجي من هذا الحجاز وتهمية وراضعي واباتيه
وكيف يجتمعان وقال يجتمعوا وكانيذكرا حدمنا من بلده ولما سلمه فقالت اما
علمت انه ارخيت الستور انكشف المستور وظهرت خفيات الامور
قال اما عرض عليك اخرى قالت وما هي قال المتعة التي لا يعلم بها احد فقالت
تلك حاجت الزنى فقال اعيذ بالله ان تكون بعد الايمان قالت وكيف
ذلك فقال قال الله سبحانه فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
قالت استغفر الله واقلع وسارت معه فقضى حاجته منها وبلغ امرها
اهلها من الخوارج وكانوا يتوعدونه بالقتل وكانت تواصله مستخفية
من اهلها حتى وجدت سبيلا الى ذلك لشتات ما بين هذه الخارجية والخارجة
الاخرى التي يقول فيها فهو

تحدث ابن ابي الحياة الزاهد في العشق عالم الوائم حكيم
كانت هذه ام حكيم حسناء جميلة مبغضة للرجال ولم يتزوج من نساء
الخوارج حتى خطبها وهي تبغضهم وقالت

الا ان وجهي حسن الله خلقه لما خير ان تلقى به الغش جامعا
وأكرم هذا الجسم عن ان ينالة تورك فخاهمه ان يجامعا

وقوله في هذه الحكاية يكون كنكاح ام خارجة ذكر البكري ان المثل يضرب
بها فيقال اسرع من نكاح ام خارجة وكانت حسناء مقبولة وكان
الرجال يحبونها ولكن يصبرهن عما تطلبهن به من البارة فيطلقونها قال

ويروى ان بعض ازواجها لقيها مرة على ابن لها فقبلت جبينه الى جنبها وقبلت
راكبا وملوه فقبل فقالت لابنها هذا اخاهي فتجنبي ابتداء يحاجلنه قبل
ان حل ماله او غل قال وفرت في حرق بطرق من الحرم حتى مات قيل ان كلامها
يخلط من كلام تها كثير من الشاعر كان قد قاري :: الرشا هي افتنام الانوار
وانها من الازهار قال كان حنظلة بن ملك بن زيد مناة من تميم قد كبر وامسن
وكانت عنده جدلة بنت قهر بن ملك وكانت امراة ضخمة جميلة فاطلعهم
ليلة زفاف وطرحت لتصلح بينها وكان عليها حزام لها فيه كتب على ارهنه
وبرفت في قبة فارسها ملك بن عمرو بن تميم ومعه مخنثة وقد كشفت ثوبت
عليها وخالطها فلما فرغ منها قالت

يا حنظل بن ملك نعرها شبابها بن ليلة وفرها
ما قبل ابوها وزوجها بقا لوا لها ما لك وقالت لرفقت فالوا ابن قالت حتى
كلا يضع ابي ابنه من بلبت مثلا :: ابو علي الاملي قال كان لعامر بن مرة بن
عمرو بن شيبان ثلاث بنات من عنسهن ومنعهن التزوج قال فتحدثن يوما بينهن
في ذلك وقالت الكبرى يا ليت ان امرا يتيما من الشعر ليطلق سراحنا فلما
جاء ابوها استقبلته بوجهها وقالت

امعاذ بن مرة ان شيخي ان اللبان يكن مع الرجال
قال وقال ابوها اي بلية يكون مع الرجال الرثانيه والدراهم ولم تلبث شيئا
فقالت ابو يسطي ما بعلت شيئا ينفعك ولا نفعنا ثم تقرمتك الى ابيه وقالت
اهما ترى ان شيخي قال فيها مشتبهة الفوال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)